S/1999/281
16 March 1999

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٦ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي أود أن أرفق لكم رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بالنيابة المؤرخة في ١٥ آذار/ مارس ١٩٩٩ بشأن مخالفات بعض موظفي الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها للقوانين العراقية.

سأغدو ممتنا لو عملتم على تأمين توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ١٥ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق

أود أن أحيط سيادتكم علماً أنه خلال مغادرة بعض موظفي الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها العراق بتاريخ ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٩ وجدت سلطات الجمارك في مجمع القادسية الحدودي في طريبيل بحوزة السيدة دانييلا مانجيوني (Daniela Mangione) الموظفة بصفة ملاحظ (Observer) في منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO)، (١٠) عشرة قطع سجاد إيرانية مخفية في أمتعتها الشخصية لغرض تهريبها. وتم إبلاغها من قبل سلطات الجمارك بأن هذه المواد ممنوعة ويجب اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها ولكونها موظفة في وكالة تابعة للأمم المتحدة تم السماح لها بمغادرة العراق انسجاماً مع روح الشفافية والتعاون التي قدمها العراق لموظفي الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها من العاملين في العراق.

ومنذ بدء تطبيق مذكرة التفاهم نفاجاً بكثير من التصرفات والممارسات التي يقوم بها العاملون في الوكالات التابعة للأمم المتحدة والتي لا تنسجم مع عرف احترام قوانين البلد ومنها تهريب المواد الممنوعة إلى خارج العراق.

لقد سبق وأن أثار السيد نائب رئيس الجمهورية السيد طه ياسين رمضان مع السيد بنون سيفان المدير التنفيذي موضوع المخالفات وتهريب المواد إلى خارج العراق في لقائه معه بتاريخ ٢ تموز/يوليه ١٩٩٨ في بغداد.

إن تهريب المواد الممنوعة إلى خارج العراق وخاصة في ظروف الحصار الجائر المفروض عليه منذ أكثر من ثمان سنوات تصرف غير مقبول لا من الناحية الأخلاقية ولا القانونية. لذا نأمل من سيادتكم تدخلكم لإصدار التوجيهات لموظفي الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها من العاملين في العراق بضرورة الالتزام بالقوانين العراقية واحترامها.

(توقيع) طارق عزيز

نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير الخارجية وكالة